

الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

محمد بن متريك آل شري القحطاني (*)

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(قدم للنشر في 1438/1/3 هـ؛ وقبل للنشر في 1438/6/1 هـ)

ملخص البحث: هدف البحث إلى التحقق من الفروق في الصلابة النفسية بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والتي قد ترجع إلى متغير السنة الدراسية والتخصص الدراسي وعدد أفراد الأسرة، واعتمد الباحث على الطريقة العشوائية في اختيار (1248) طالباً، للمشاركة في الدراسة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية إعداد (المقاطي، 1433 هـ)، وأبرز النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الثالث الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الأول الثانوي في الصلابة النفسية لصالح طلاب الثالث الثانوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الثاني الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الأول الثانوي في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي الالتزام والتحمدي) لصالح طلاب الثاني الثانوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الثالث الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الثاني الثانوي في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي التحكم) لصالح طلاب الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الثانوية، مدينة الرياض.

Psychological Hardness in View of Some Demographic Variables among Riyadh High School Students

Mohammed bin Metrik Al-Sheri AlQahtani (*)

Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

(Received 4/10/2016; accepted 28/2/2017)

Abstract: The study aims at investigating the differences in the psychological hardness among Riyadh high school students that may be attributed to the scholastic year, the academic major and the number of the student's family members. To that end, the researcher adopted the random stratified method in selecting the (n 1248) male participants of the study. The researcher adopted the psychological hardness scale (Al-Maqati, 2012). Results showed that there were statistical differences at the level of 0.05 between the mean scores of the 3rd grade students and those of the 1st grade students on the psychological hardness scale in favor of the former. Moreover, there were statistically significant differences at the level of 0.05 between the scores of the 2nd grade students and those of the 1st grade students on the overall score of psychological hardness scale and two sub-scales: commitment and challenge in favor of the 2nd grade students. In addition, there were statistically significant differences at the level of 0.05 between the scores of the 3rd grade students and those of the 2nd grade students on the overall score of psychological hardness scale and one sub-scale: control in favor of the 3rd grade students.

Key words: Psychological hardness, academic major, number of family members, high school, Riyadh.

(*) Corresponding Author:

Associate Professor of Psychology, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, P.O. Box 101872, Riyadh, 11665, Kingdom of Saudi Arabia.



DOI: 10.12816/0037202

e-mail: dr.alqahtany@yahoo.com

(*) للمراسلة:

أستاذ علم النفس المشارك، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص ب 101872 / الرمز البريدي 11665 / الرياض / بريد الروضة، المملكة العربية السعودية.

المقدمة:

تُركز الدراسات النفسية الحديثة على المتغيرات النفسية التي تُساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ومن تلك المتغيرات التي حظيت بعناية الباحثين هي الصلابة النفسية Psychological Hardiness وتشير إلى تقبل الفرد للتغيرات أو للضغوط التي قد يتعرض لها، حيث تعمل الصلابة النفسية كمصدر أو كواق Buffer ضد العواقب السيئة للضغوط، وتجعل الفرد ينظر للضغوط على أنها نوع من التحدي، وليست تهديداً له وتخفف أثر الضغوط وتساهم على الاستمرار في إعادة التوافق (تفاحة، 2009م؛ حمادة، 2002م).

وتعمل الصلابة النفسية على تعديل إدراك الفرد للأحداث الضاغطة، وتجعلها تبدو أقل وطأة، وتتمثل بثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول/ الالتزام وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين، البعد الثاني/ التحكم ويُشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أضرار ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل والمواجهة الفعالة للضغوط، البعد الثالث/ التحدي وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته، هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة

ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية المساعدة على مواجهة الضغوط بفعالية (منصور وعيد وزريق، 2014م؛ محمود، 2012م).

ويعد الطالب وما يتعلق به من متغيرات كالسنة الدراسية التي يمر بها والتخصص الدراسي له وعدد أفراد أسرته ركناً أساسياً ومهماً في العملية التربوية، فقد تزايد الاهتمام بالطالب ووضعته الدراسي والأسري والعوامل والضغوط التي قد تؤثر في فاعليته، حيث إنه كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات ويتعرض لمشكلات وضغوط مختلفة، يمكن أن تُعيق أداءه ودوره المنشود والمتوقع، وعندما يتسلح الطالب بالصلابة النفسية فإنها ستكون معيناً له على مواجهة ظروف الحياة المتغيرة مما يساعده على الاحتفاظ بصحته وأدائه عند الحد الأعلى (المقاطي، 1433هـ؛ الجهني، 2011م؛ الشربيني، 2005م).

مشكلة البحث والتساؤلات:

شعر الباحث من خلال ملاحظته والتواصل المكثف مع بعض طلاب المرحلة الثانوية أن هناك ضغوطاً وظروفاً مختلفة قد يتعرضون لها ويصبحون على أثرها سريعين الانفعال والغضب داخل الفصل، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وعلى تدني العملية التعليمية والتربوية، بينما لاحظ الباحث أن البعض الآخر رغم تعرضهم للضغوط نفسها إلا أنهم محتفظون بصحتهم النفسية وسلامة أدائهم النفسي، ويرى الباحث أنه من المحتمل أن يكون هذا مرده

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التحقق من الفروق في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والتي قد ترجع إلى متغير السنة الدراسية (الأولى — الثانية — الثالثة) والتخصص الدراسي (علوم طبيعية — علوم شرعية) وعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

أولاً/ الأهمية النظرية:

من خلال اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة تبين أنه يوجد عدد من البحوث العربية والأجنبية تناولت الصلابة النفسية، ولكن - في حدود علم الباحث - يوجد ندرة للبحوث السابقة التي بحثت الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث يأمل الباحث أن يفتح هذا البحث الآفاق أمام المزيد من البحوث في هذا المجال، كذلك إثراء المكتبة العربية بالمزيد عن الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الأمر الذي قد يُساعد على وضع الإرشادات والتوصيات التي تُساعد الطلاب على تحمل الأحداث الحياتية الضاغطة ومواجهتها وتخطي آثارها النفسية، كما إن البحث تناول شريحة مهمة من المجتمع، وهم

للصلابة النفسية لديهم، حيث أكدت (Kobasa & Puccetti, 1983) من خلال نتائج الدراسات التي قاما بها أن بعض الأفراد أقدر على مواجهة الضغوط وتحملها مقارنة بالآخرين، حيث إن الأفراد ذوي الصلابة النفسية لديهم مرونة عالية، ويستطيعون تقدير الأحداث الضاغطة وتخفيفها والتعامل معها بشكل سليم.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة — وفي حدود علمه — لاحظ أن الصلابة النفسية لم تنل حقها من البحث، خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وبالتالي يُركز البحث على التحقق من الفروق في الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

ما الفروق في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة الثانوية (السنة الدراسية الأولى — السنة الدراسية الثانية — السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض؟

ما الفروق في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة الثانوية تخصص دراسي (علوم طبيعية — علوم شرعية) بمدينة الرياض؟
ما الفروق في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وفقاً لعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر).

والتحدي، كما قد يُساعد البحث في تزويد الإدارات التربوية والتعليمية بالأشياء الضرورية التي قد تساهم بمعرفة الفروق في الصلابة النفسية للطلاب، مما يساعدهم على تنميتها، لمواجهة التحديات والظروف الضاغطة، ومن ثم محاولة توجيه ذلك في ضوء نتائج وتوصيات البحث.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على التحقق من الفروق في الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1436-1437 هـ.

تعريف مصطلحات البحث:

الصلابة النفسية Psychological Hardiness: هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة، كي يدرك ويُغير ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة (المقاطي، 1433 هـ).

ويُعرف الباحث الصلابة النفسية إجرائياً بأنها اعتقاد طلاب المرحلة الثانوية بفاعليتهم وقدرتهم

طلاب المرحلة الثانوية الذين هم جيل المستقبل ويعتمد عليهم المجتمع في نموه وتطوره، كما تعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة، حيث تُقابل مرحلة المراهقة وبناء شخصية الفرد وما يُصاحب ذلك من تغيرات في البناء والإدراك والسلوك، كما أن هذه المرحلة قد يمر فيها الطالب بالعديد من المشكلات والأحداث الحياتية الضاغطة، الأمر الذي يتطلب الصلابة النفسية، لتحمل الظروف الضاغطة ومواجهتها والتعامل الجيد والصحيح مع المواقف الصعبة.

ثانياً/ الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يُسهم البحث في مساعدة القائمين على العملية التربوية والتعليمية والمتخصصين من المرشدين إلى التعرف على الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وبالتالي العمل على مساعدة الطلاب لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة وتحملها بكفاءة والتعامل الإيجابي معها، كما قد يُساعد المعلمين للسعي نحو زيادة الصلابة النفسية للطلاب، وذلك من خلال جعل الطالب ينظر إلى المواقف الضاغطة على أنها ذات معنى وهدف وفائدة له، وتحسين قدرته على مقاومة الضغوط لتبدو أقل تهديداً له، كما يمكن أن يُساهم البحث من خلال أدواته ونتائجه في إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى الطلاب من خلال التركيز على أبعاد الصلابة النفسية، وهي الالتزام، التحكم

الفرد على مواجهة المواقف الصعبة والتحديات بسهولة ويسر (المقاطي، 1433هـ؛ السيد، 2012م).

مفهوم الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية هي مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئة المتاحة، كي يُدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة، ويُفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي: الالتزام والتحكم والتحدي (Kobasa & Maddi, 1999).

كما عرف البهاص (2002م) الصلابة النفسية بأنها إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالإنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط.

ويُعرف المناحي (2015م) الصلابة النفسية بأنها فعالية الفرد الشخصية والبيئية وإدراكه بذلك، مما يؤهله للمبادرة والدفاعية في التعامل والتحكم في المواقف الحياتية السلبية بانتقاء حلول مناسبة لها، لتغييرها إيجابياً لصالح توافقه النفسي والاجتماعي. وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن التعريفات المتعددة لمفهوم الصلابة النفسية أجمعت على كون الصلابة النفسية مصدراً لمقاومة الآثار السلبية

على تفسير أحداث الحياة الضاغطة ومواجهتها والتي تظهر على أدائهم من خلال مجموع الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس الصلابة النفسية وأبعاده الالتزام، التحكم والتحدي للمقاطي (1433هـ) ويشمل 52 عبارة، والذي تم تطبيقه في هذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

يتناول الإطار النظري بعض أبرز الجوانب النظرية للبحث على النحو التالي:

الصلابة النفسية Psychological Hardiness:

تُعد الصلابة النفسية مظهراً من مظاهر الشخصية السوية، وهي مهمة في عملية التوافق الفعال، والفرد الذي لديه تحمل عالٍ للضغوط وأحداث الحياة المتغيرة يكون لديه القدرة على التوافق، فالصلابة النفسية تُساعد الفرد على التكيف مع الأحداث غير المواتية التي قد تُعرقل مسيرة النمو، حيث إن التعرض للضغوط النفسية أمر وارد، فواقع الحياة محفوف بالعقبات والصعوبات وأشكال الفشل، فالفرد لا يستطيع تجنب الفشل أو الإحباط، ولا يمكنه الهروب من متطلبات التغيير في النمو الشخصي في أي مرحلة من مراحل حياته، وبناءً عليه اتجه بعض العلماء إلى دراسة المتغيرات التي يمكن أن تقوي أو تُعدل من الآثار السلبية لأحداث الحياة الضاغطة وتخفف منها كالصلابة النفسية، فهي تزيد من قدرة

الوسيلة المتمثلة في (الوراثة، خبرات الطفولة، متغيرات الشخصية، المصادر الاجتماعية) تؤثر في إدراك الضغوط وفي نواتج الضغوط، كما ترى كوبازا أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاوم وقائي يُقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغط، وتزيد من العمل على استخدام الفرد لمصادره الشخصية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الضاغطة (العيافي، 1433 هـ؛ أبو حسين، 1433 هـ).

ثانياً: نموذج فنك (Funk) المحلل لنظرية كوبازا (Kobasa, 1979):

يرى فنك (Funk, 1992) ارتباط بعد الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال خفض الشعور بالتهديد، واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال، مثل استراتيجية ضبط الانفعال، فبعد التحكم يرتبط إيجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة، وطرح فنك نموذج المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها، حيث يرى أن الصلابة النفسية والإدراك المعرفي الجيد واستراتيجيات التعايش مثل استراتيجية ضبط الانفعال واستراتيجية حل المشكلات تؤدي إلى الصحة العقلية (ورد في العيافي، 1433 هـ؛ أبو حسين، 1433 هـ).

أبعاد الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية لها ثلاثة أبعاد، وهي:

لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد الضغوط التي قد يتعرض لها وينظر لها نظرة إيجابية وعلى أنها نوع من التحدي، وليست تهديداً له ويقوم بأداء المهام الجيدة والنافعة.

النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

سيتم عرض موجز لبعض أبرز النظريات التي تناولت الصلابة النفسية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: نظرية كوبازا (Kobasa, 1979):

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية التي تمثلت بوجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة، حيث تقوم النظرية على افتراض أساسي، وهو أن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يُعد أمراً ضرورياً، بل إنه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث، وقدمت كوبازا نموذجاً يرى وجود علاقة مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها (الصحة الجسمية والنفسية، والمرض النفسي والجسمي)، ووجود علاقة غير مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها، حيث إن المتغيرات

بقدرته على التحكم في المواقف الضاغطة يساعده على مواجهة الأحداث الضاغطة بفاعلية أكثر، مما يجعله يتمتع بصلابة نفسية أفضل من أقرانه الذين يشعرون بالعجز في مواجهة القوى الخارجية (عطار، 2007م؛ المقاطي، 1433هـ؛ زيدان، 2010م).

بُعد التحدي Challenge: وهو اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية، حيث يعكس التحدي الاعتقاد بأن التغيير الذي تحدثه مواقف الحياة ليس تهديداً للأمن الشخصي، ولكنه فرصة لتطوير الفرد ونمو شخصيته، أي أن التغيير أمر مثير، وفرصة ضرورية للنمو، وهو يُمثل جانباً طبيعياً في الحياة، مما يُساعد الفرد على المبادرة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة المواقف الضاغطة بكفاءة، وكذلك يُجسد هذا البعد اتجاهات الفرد الإيجابية نحو التغيير واعتقاد الفرد بإمكانية الاستفادة من الفشل مثلما يتم الاستفادة من النجاح، وأن يواجه التغيير والضغط بتحدٍ، ليتم الاستفادة منها وتخطيطها (أحمد ومديّة وأبو العنين، 2011م؛ الشيراوي، 2012م؛ المقاطي، 1433هـ).

سمات الأفراد ذوي الصلابة النفسية:

أشار كل من (حمادة، 2002م؛ السيد، 2007م؛ منصور وعيد وزريق، 2014م؛ هيبه ويوسف والعدوي، 2014م) إلى أن الأفراد ذوي الصلابة

بُعد الالتزام Commitment: ويشير إلى قدرة الفرد على الاندماج الفعال مع الآخرين، والإيمان بقيمته وأهميته وخبراته، فالفرد هنا يرى المواقف الصعبة والضاغطة على أنها ذات معنى وهدف وفائدة تتطلب منه التعهد والالتزام باتخاذ موقف منها، فالالتزام يعكس إحساساً عاماً للفرد بالعزم والتصميم الهادف، ويعبر عنه بأدائه ليكون أكثر قوة ونشاطاً تجاه بيئته، بحيث يُشارك بإيجابية في أحداثها، ويكون بعيداً عن الخمول والسلبية والكسل، فيعد الالتزام من أكثر أبعاد الصلابة النفسية مقاومة للمواقف الضاغطة، فإذا كان الإنسان متمسكاً بالالتزام، وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، فإنه سيؤد الانخراط مع الناس والأحداث من حوله بدلاً من أن يكون سلبياً (المقاطي، 1433هـ؛ حسان، 2009م؛ Crowley & Hobdy, 2003).

بُعد التحكم Control: ويشير إلى مدى قدرة الفرد على التحكم فيما يواجهه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن قيام الفرد باستجابات سلوكية تهدف إلى تغيير الأحداث بشكل يكون متناغماً مع خطة الفرد في الحياة، ولذلك تبدو الأحداث أقل تهديداً للفرد، كما أن الأفراد ذوي درجة التحكم المرتفعة يجسدون الحدث من خلال العمليات والأفعال التي يقومون بها إلى خطة على المدى الطويل، وبذلك يبدو الموقف منسجماً مع وجهة نظرهم عن الحياة، كما أن شعور الفرد

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التدريب الميداني والشعور بالأمل والصلابة النفسية لدى الطالبات المتدربات بالمرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والاكتماب لدى طالبات التدريب الميداني بالمرحلة الثانوية.

كما قام البيرقدار (2011م) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم، وبلغت عينة الدراسة 843 طالباً وطالبة من جميع الأقسام بكلية التربية، واستخدمت الباحثة مقياسين، وهما: مقياس الضغط من إعداد (الحجار ودخان، 2005م) ومقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير النوع، وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وذلك لصالح طلاب وطالبات التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح طلبة المستوى الرابع، وأن مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة مرتفع ومعدل الصلابة النفسية لديهم منخفض، وعدم تمتع أفراد العينة بالصلابة النفسية.

النفسية لديهم سمات معينة وهي:

- ملتزمون بالعمل الذي عليهم أداؤه بدلاً من شعورهم بالغرابة.
- لديهم القدرة على التحكم في الأحداث بدلاً من شعورهم بفقدان القوة.
- ينظرون إلى التغيير على أنه تحدٍ بدلاً من أن يشعروا بالتهديد.
- يجدون في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار الجيد.
- القدرة على الصمود والمقاومة، لديهم إنجاز مرتفع، ذوو وجهة داخلية للضبط، أكثر اقتداراً ويميلون للقيادة والسيطرة، وأكثر مبادأة ونشاطاً وذوو دافعية أفضل.

ثانياً: الدراسات السابقة

سيتم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، ثم التعقيب على هذه الدراسات، وذلك على النحو التالي:

قام جرين وأودس وجران ورينسارد (Green, Oades, Grant & Rynsaard, 2007) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التدريب الميداني والصلابة النفسية، والشعور بالأمل لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبلغت عينة الدراسة 56 طالبة من مدارس المرحلة الثانوية، وتم تطبيق عدد من المقاييس وهي مقياس الشعور بالأمل، ومقياس الاكتماب، ومقياس الصلابة النفسية، وتوصلت

والصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة والكلية)، كما يوجد ارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) وتوكيد الذات، كما اتضح أن المهارات الاجتماعية تسهم بنسبة 10% من تباين درجات السلوك التوكيدي، ونسبة 24% من التنبؤ بالصلابة النفسية.

وقام العبدلي (2012م) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين، ومعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، وكذلك التحقق من وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الصلابة النفسية وفي أساليب مواجهة الضغوط النفسية، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية إعداد (مخيمر، 2006م) ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية إعداد (الهلال، 2009م) وتكونت العينة من 200 طالب من طلاب التعليم الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، موزعين على مكثبي الشرق والغرب، وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوط والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) لدى الطلاب المتفوقين والعاديين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والعاديين في درجات

وكما قام الجهني (2011م) بإجراء دراسة للتعرف على أثر النوع والصف والتفاعل بينهما على درجة طلبة الثانوية العامة على مقياس المهارات الاجتماعية، والتعرف على أثر مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم على درجة طلبة الثانوية العامة على مقياس المهارات الاجتماعية، وتحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي، والعلاقة بين المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة والكلية)، وتحديد حجم إسهام المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالسلوك التوكيدي لدى طلبة الثانوية العامة، وحجم إسهام المهارات الاجتماعية في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى طلبة الثانوية العامة، وتكونت عينة الدراسة من 376 طالباً من طلبة الثانوية العامة بمدينة الطائف منهم 197 من الذكور و179 من الإناث بالصفوف الثلاث من الأول إلى الثالث ثانوي، متوسط أعمارهم 16.96، وكان الانحراف المعياري 1.12، وطبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية (ترجمة العنقاوي، 2007م) ومقياس الصلابة النفسية إعداد (مخيمر، 2002م)، ومقياس توكيد الذات إعداد بداري والشناوي، 1407هـ، وأسفرت الدراسة عن وجود دلالة لتأثير الجنس والصف على بعض أبعاد المهارات الاجتماعية، ولا يوجد أثر لمستوى تعليم الأب والأم على تباين درجات المهارات الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، ويوجد ارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة والكلية)

الأقصى وطلبة الأزهر على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أنه لا يوجد دراسات تناولت الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وذلك في حدود علم الباحث، حيث اقتصرت دراسة (البيرقدار، 2011م) على طلبة كلية التربية بجامعة الموصل، واقتصرت دراسة (الجهني، 2011م) على طلبة الثانوية العامة بمدينة الطائف، واقتصرت دراسة (العبدلي، 2012م) على طلاب التعليم الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وبالتالي يتميز البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في تناوله للصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأشارت بعض الدراسات السابقة إلى وجود فروق في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وذلك لصالح طلاب التخصص العلمي، مثل دراسة (البيرقدار، 2011م)، بينما لم تُشر باقي الدراسات لمثل هذه الفروق، وأشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي مثل دراسة (صالح والمصدر، 2013م)، بينما أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق في الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي مثل دراسة (البيرقدار، 2011م)، وأفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار

أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح المتفوقين.

كما قام صالح والمصدر (2013م) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي بمحافظة غزة، وبين التوافق النفسي والاجتماعي، ومعرفة الفروق بين الطلبة على مقياس الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي طبقاً لمتغيرات: (النوع، والمستوى الدراسي، ونوع الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من 232 طالباً وطالبة من الملتحقين بجامعة الأقصى وجامعة الأزهر بمحافظة غزة، واستخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعدادهما، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة بلغت 72.1% وأن التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة بلغت نسبته 73.1%، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير النوع، ولصالح الطالبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة

منهج البحث:

هو المنهج الوصفي المقارن للتحقق من الفروق في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والتي قد ترجع إلى متغير السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) والتخصص الدراسي (علوم طبيعية - علوم شرعية)، وعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد - من 5 إلى 7 أفراد - 8 أفراد فأكثر).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلاب الذكور بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم 46136 طالب للعام الدراسي 1436هـ (دليل التعليم العام، 1436هـ). وقد تم اختيار مدينة الرياض لتعدد المدارس وتنوع الطلاب واختلافهم ووجود الفروق بينهم ولكثرة أعداد الطلاب.

عينة البحث:

اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية في اختيار أفراد عينة البحث وذلك من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، حيث تم حصر أعداد الطلاب الذكور في مرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم 46136 طالب للعام الدراسي 1436هـ، وتم حصر أعداد

موضوع البحث، حيث يعد من الموضوعات المهمة في المجال النفسي، كما أفاد الباحث من الدراسات السابقة باختيار أداة البحث، وفي استخدام المنهج الوصفي المقارن لأنه أكثر قرباً من الميدان الحقيقي للسلوك الإنساني في دراسة متغيرات البحث.

فرضيات البحث:

بعد الإطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة، تمثلت فرضيات البحث على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (علوم طبيعية - علوم شرعية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد - من 5 إلى 7 أفراد - 8 أفراد فأكثر) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

ومن عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض والجدول رقم (1)، (2)، و(3) توضح ذلك.

جدول رقم (1)

وصف أفراد عينة البحث من حيث السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
أول ثانوي	431	34.5%
ثاني ثانوي	414	33.2%
ثالث ثانوي	403	32.3%
الإجمالي	1248	100.0%

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن حجم عينة البحث 1248 طالب، تم اختيارهم عشوائياً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، بواقع 431 طالباً من الصف الأول ثانوي، و414 طالب من الصف الثاني ثانوي، و403 طلاب من الصف الثالث ثانوي.

جدول رقم (2)

وصف أفراد عينة البحث من حيث التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	النسبة المئوية
علوم طبيعية	396	31.7%
علوم شرعية	417	33.4%
لم يتخصص	435	34.9%
الإجمالي	1248	100.0%

المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم طبقاً للجهات الأصلية (شرق، غرب، شمال، جنوب، وسط) مدينة الرياض إلى 113 مدرسة (دليل التعليم العام، 1436هـ).

وتم وضع هذه المدارس في جداول، وتم الاختيار عشوائياً لمدرستين من كل مركز تعليمي (مركز في الشرق، ومركز في الغرب، ومركز في الشمال، ومركز في الجنوب، ومركز في الوسط) بمدينة الرياض، وبعد ذلك تم توزيع جميع طلاب السنة الدراسية (الأولى — الثانية — الثالثة) من التخصصات (علوم طبيعية — علوم شرعية) من أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) في جداول وهي عبارة عن قائمة من الأرقام، تم أخذها من خلال قوائم الطلاب بالمدرسة وترتيبها بواسطة الكمبيوتر، وذلك لضمان عدم تسلسلها وأخذ عينة عشوائية منها بلغت 1248 طالب، حيث تم توزيع 1300 استبانة للصلابة النفسية على عينة البحث، وتم جمع 1248 وهي المناسب من الاستبانات، وكان الفاقد 52 استبانة، وذلك لعدم اكتمال بياناتها وعدم الإجابة عليها بشكل مناسب، وبالتالي أصبحت عينة البحث 1248 طالب تم اختيارهم عشوائياً من السنة الدراسية (الأولى — الثانية — الثالثة) ومن التخصصات الدراسية (علوم طبيعية — علوم شرعية)

يتمتع بصدق وثبات مناسبين، مما يضمن صلاحيته للاستخدام، كما يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى والصياغة اللغوية، وهو مُعد لطلاب المرحلة الثانوية في البيئة السعودية، وهي نفسها عينة البحث، وقامت مُعدة المقياس عند إعدادها للمقياس بمراعاة الآتي:

- الاطلاع على التراث النفسي والنظريات وكل ما يتعلق بالصلابة النفسية خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات العلاقة بالصلابة النفسية، للإفادة منها في بناء المقياس.
- الاطلاع على المقاييس التي صُممت في هذا المجال.

وبعد اطلاع الباحثة على تلك المصادر قامت بصياغة مجموعة من العبارات بأسلوب واضح ومفهوم، ومراجعتها لغوياً، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين، وتم تحديد ثلاثة أبعاد للمقياس وهي:

بُعد الالتزام: وهو تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات وقوانين وأهداف محددة، وتمسكه والتزامه بها، ودفاعه عنها، وتحمله المسؤولية تجاهها، وتجاه نفسه ومجتمعه، ويتكون هذا البعد من 18 عبارة.

بُعد التحكم: وهو قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على معاشته للواقع ووضع

ويتضح من الجدول السابق رقم (2) أن حجم عينة البحث 1248 طالب تم اختيارهم عشوائياً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، بواقع 396 طالب تخصص علوم طبيعية، و417 طالباً تخصص علوم شرعية، و435 طالب لم يتخصص.

جدول رقم (3)

وصف أفراد عينة البحث من حيث عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 أفراد	423	33.9%
5-7 أفراد	454	36.4%
8 أفراد فأكثر	371	29.7%
الإجمالي	1248	100.0%

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن حجم عينة البحث 1248 طالب تم اختيارهم عشوائياً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، بواقع 423 طالب عدد أفراد الأسرة أقل من 5 أفراد، و454 طالب عدد أفراد الأسرة من 5-7 أفراد، و371 طالب عدد أفراد الأسرة 8 أفراد فأكثر.

أدوات البحث:

هي عبارة عن المقياس الذي تم استخدامه في البحث لجمع البيانات والمعلومات، وهو مقياس الصلابة النفسية إعداد (المقاطي، 1433هـ)، ووقع الاختيار على هذا المقياس، لعدة مبررات، وهي أنه

التالية (12، 14، 18، 21، 22، 29، 30، 38، 48، 50، 51، 52)، ويتم عكس حساب الدرجات من (1 إلى 3) وذلك (1) تنطبق (2) أحياناً (3) لا تنطبق، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى عالٍ من الصلابة النفسية، كما تم حساب الصدق والثبات للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغ عددهم 300 طالب وطالبة مقسمين إلى 150 طالب، 150 طالبة، وأصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية 52 عبارة، وبعد ذلك قامت مُعدة المقياس بحساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس من قسم علم النفس بجامعة الملك عبد الملك سعود، وقسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز وتم إجراء التعديلات اللازمة عليه، كما قامت مُعدة المقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة النفسية، والجدول التالي رقم (4) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاد مقياس الصلابة النفسية.

جدول رقم (4)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاد مقياس الصلابة النفسية ن=300

معامل الارتباط	البعد
0.870	الالتزام
0.857	التحكم
0.845	التحدي

الخطط المناسبة لمواجهتها، والتقليل من آثارها عند حدوثها، مستثمراً كل ما قد يتوفر لديه من إمكانيات وقدرات مادية ومعنوية، واستراتيجيات عقلية، مسيطراً على نفسه ومتحكماً في انفعالاته، ويتكون هذا البعد من 14 عبارة.

بُعد التحدي: وهو قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أموراً طبيعية وضرورية لا بد من حدوثها أكثر من كونها تشكل تهديداً له، فتلك المواقف الجديدة والغريبة تساعده على المبادرة واستكشاف البيئة وزيادة معرفته بالموارد النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة المشكلات بفاعلية، ويتكون هذا البعد من 20 عبارة.

وبذلك يحتوي المقياس على 52 عبارة، منها عبارات موجبة وعبارات سالبة تُركز على الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يشمل المقياس على ثلاثة بدائل، حيث يتم حساب الدرجات من 1 إلى 3 وذلك 3 تنطبق 2 أحياناً 1 لا تنطبق.

وذلك في حال العبارات الموجبة وهي (40) عبارة موجبة الصياغة وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 15، 16، 17، 19، 20، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 49)، وكذلك يحتوي المقياس على 12 عبارة سالبة تمثلها الأرقام

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاد المقياس (الالتزام، التحكم، والتحدي)، تراوحت ما بين (0.845) — (0.870)، وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المقياس. ومن ثم قامت مُعدة المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بالنسبة لجميع أبعاد مقياس الصلابة، والجدول رقم (5)، (6)، (7) توضح ذلك:

جدول رقم (5)

معامل الارتباط بين عبارات بعد الالتزام والدرجة الكلية لبعء الالتزام ن=300

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.732	لدي القدرة على تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.	0.767	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.
0.750	حياتي اليومية مليئة بالأشياء التي تجعلني أهتم بها.	0.853	أشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة الآخرين على مواجهتهم مشكلتهم.
0.860	يعتبرني الآخرون شخصاً مفعماً بالحيوية والطاقة.	0.742	أحاول إنجاز أعمالي في مواعيدها المحدد.
0.730	أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخصية قوية.	0.820	أعمل الآخرين بالأسلوب الذي أحب أن يعاملوني به.
0.798	ولائي لبعض القيم والمبادئ الإيجابية جعل لحياتي قيمة.	0.846	أفكر في أهمية ما أعمله ومدى فائدته للآخرين قبل أن أقوم به.
0.881	أحرص على تحمل المسؤولية وأداء ما هو مطلوب مني.	0.717	لدي القدرة على تعديل أهدافي وقيمي إذا دعت الضرورة لذلك.
0.759	أحرص على الالتزام بقيمي ومبادئ.	0.775	أعتقد أن الإنسان يجب أن يكون مخلصاً في عمله.
0.895	لا توجد لدي أهداف أسعى إلى التمسك بها والدفاع عنها.	0.707	لا أتنازل عن حقوقي بسهولة.
0.717	لا أتردد في السعي وراء المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه.	0.781	أحرص دائماً على بذل كل ما في وسعي لإتقان العمل الذي أقوم به.

جدول رقم (6)

معامل الارتباط بين عبارات بعد التحكم والدرجة الكلية لبعء التحكم ن=300

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
0.755	أستطيع السيطرة على أعصابي والتحكم في غضبي على نحو جيد.	0.754	كل ما يحدث لي من أمور هو نتيجة لتخطيبي الجيد.
0.856	أأخذ قراراتي بنفسى ولا تملى على من مصدر خارجى.	0.873	لا اعترف بالخطأ. (بل بالجهد والعمل).
0.710	أحرص على التخطيط السليم لمختلف أمور حياتى.	0.719	أأصرف بتسرع فى بعض المواقف الغامضة دون حساب لما قد يترتب على ذلك من نتائج سلبية.
0.812	أحل مشكلاتى بنفسى دون الاعتماد كثيراً على الآخرين.	0.770	اعتقد أن الناس لا يحتاجون إلى بعضهم البعض ويمكنهم الاعتماد على أنفسهم.
0.898	يسهل إثارتى عندما يعتمد البعض إلى مضايقتى.	0.754	لدى القدرة على التحكم فيما يواجهنى من ضغوط.
0.833	سبب نجاحى فى أمورى الدراسية يعتمد على قدراتى وجهودى وليس على الحظ والصدفة.	0.755	اعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوة خارجية (كالخطأ والحسد ... إلخ) لا يمكنهم السيطرة عليها.
0.762	أعتقد أن أسباب الفشل تعود للشخص نفسه.	0.857	أخطط لحياتى ولا أترك ذلك للحظ والظروف الخارجية

لبعء الالتزام وعباراته. ويتضح من الجدول السابق رقم (6) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لبعء التحكم وكل عبارة من عبارات بعد التحكم تراوحت بين (0.710 — 0.898) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى لبعء التحكم وعباراته.

يتضح من جدول السابق رقم (5) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لبعء الالتزام وكل عبارة من عبارات بعد الالتزام دالة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.707 — 0.895) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى

جدول رقم (7)

معامل الارتباط بين عبارات بعد التحدي والدرجة الكلية لبعء التحدي ن=300

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
نادراً ما أطلب مساعدة من قبل الآخرين.	0.883	أستمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة والغريبة.	0.792
أعتقد أن مواجهتي للمشكلات دليل على قوة تحملي.	0.804	أحب أن أعمل أشياء جديدة ومختلفة.	0.781
أشعر بالنشاط والحيوية عندما يطلب مني أداء عمل ما.	0.710	أجد متعة عندما يكون لدي القدرة على مواجهة تحديات الحياة.	0.896
أسعى إلى مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها.	0.751	المشكلات التي لا أستطيع مواجهتها أهرب منها.	0.714
أرى الضغوط التي تواجهني من طبيعة الحياة ولا بد من مواجهتها.	0.745	أصر على مواصلة ما أقوم به من عمل حتى لو تعرضت لصعوبات في ذلك.	0.785
أعتقد بأنه لدي حب للاستطلاع أكثر من معظم الآخرين.	0.721	المشكلات التي تواجهني تحد من قدرتي على التحدي.	0.872
دائماً لدي شعور بأنه سوف تواجهني مشكلات.	0.806	أشعر بالضيق والتوتر عندما أتعرض للمواقف الغامضة.	0.741
أشعر بعدم كفاءتي وقدرتي على مواجهة المشكلات التي تصادفني.	0.815	أتغلب على ما يواجهني من مشكلات بسهولة.	0.795
أشعر بعدم ثقتي بنفسني وبأني عبء على الآخرين.	0.754	أثق في قدرتي على التعامل مع المواقف الجديدة دون مساعدة من قبل الآخرين.	0.868
أفتقد إلى مواهب وقدرات كثيرة تساعدني على مواجهة الحياة ومشكلاتها.	0.710	أشعر بالحزن عندما لا أجد من يساعدني.	0.724

عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لبعء التحدي وعباراته. كما قامت مُعدة المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق مقياس الصلابة النفسية على أفراد

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لبعء التحدي وكل عبارة من عبارات بعد التحدي تراوحت بين (0.710 — 0.896) وهي قيم دالة إحصائياً

كما قامت مُعدة المقياس بحساب ثبات المقياس ككل وأبعاده عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والجدول السابق رقم (9) يوضح أن قيم معاملات الثبات للمقياس ككل ولأبعاده تراوحت بين (0.782 - 0.842)، وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس. كما قامت مُعدة المقياس بحساب ثبات مقياس الصلابة النفسية عن طريق حساب التجزئة النصفية والجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10)

ثبات مقياس الصلابة النفسية عن طريق

التجزئة النصفية ن=300

معامل ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية	البعد
0.765	الالتزام
0.781	التحكم
0.809	التحدي
0.829	معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس ككل

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية للمقياس ككل ولأبعاده تراوحت بين (0.765 - 0.829)، وهي معاملات تشير إلى ثبات المقياس. وقام الباحث في هذا البحث بالتحقق من صدق مقياس الصلابة النفسية عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 120 طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض غير العينة الرئيسة، وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي له من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

العينة أنفسهم (ن=300)، 150 طالباً، 150 طالبة، مرتين تحت ظروف متشابهة، والجدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار ثبات المقياس:

جدول رقم (8)

معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وأبعاده

عن طريق إعادة التطبيق ن=300

معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين	البعد
0.973	الالتزام
0.980	التحكم
0.953	التحدي
0.989	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده (الالتزام، التحكم، والتحدي) تراوحت بين (0.953-0.989) وهي قيم تشير إلى ثبات المقياس.

جدول رقم (9)

حساب الثبات لأبعاد مقياس الصلابة النفسية وللمقياس

ككل عن طريق معامل ألفا كرونباخ ن=300

معامل ألفا كرونباخ للثبات	البعد
0.782	الالتزام
0.805	التحكم
0.814	التحدي
0.842	معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل

جدول رقم (11)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية
وأبعاد مقياس الصلابة النفسية ن = 120

المعامل الارتباط	البعد
**0.673	الالتزام
**0.702	التحكم
**0.786	التحدي

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاد المقياس (الالتزام، التحكم، والتحدي)، تراوحت ما بين (0.673 — 0.786)، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة النفسية.

كما قام الباحث في هذا البحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الصلابة النفسية ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بالنسبة لجميع أبعاد مقياس الصلابة النفسية، والجدول رقم (12)، (13)، (14) توضح ذلك.

له، والجدول السابق رقم (11) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاد مقياس الصلابة النفسية.

جدول رقم (12)

معامل الارتباط بين عبارات بعد الالتزام والدرجة الكلية لبعد الالتزام ن = 120

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
.527(**)	لدي القدرة على تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.	.347(**)	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.
.485(**)	حياتي اليومية مليئة بالأشياء التي تجعلني أهتم بها.	.368(**)	أشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة الآخرين على مواجهتهم مشكلتهم.
.370(**)	يعتبرني الآخرون شخصاً مفعماً بالحيوية والطاقة.	.336(**)	أحاول إنجاز أعمالي في موعدها المحدد.
.379(**)	أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخصية قوية.	.376(**)	أعامل الآخرين بالأسلوب الذي أحب أن يعاملوني به.
.501(**)	ولائي لبعض القيم والمبادئ الإيجابية جعل لحياتي قيمة.	.547(**)	أفكر في أهمية ما أعمله ومدى فائدته للآخرين قبل أن أقوم به.
.337(**)	أحرص على تحمل المسؤولية وأداء ما هو مطلوب مني.	.500(**)	لدي القدرة على تعديل أهدافي وقيمي إذا دعت الضرورة لذلك.
.387(**)	أحرص على الالتزام بقيمي ومبادئ.	.454(**)	أعتقد أن الإنسان يجب أن يكون مخلصاً في عمله.
.509(**)	لا توجد لدي أهداف أسعى إلى التمسك بها والدفاع عنها.	.435(**)	لا أنتازل عن حقوقي بسهولة.
.356(**)	لا أتردد في السعي وراء المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه.	.501(**)	أحرص دائماً على بذل كل ما في وسعي لإتقان العمل الذي أقوم به.

** دال عند مستوى (0.01)

جدول رقم (13)

معامل الارتباط بين عبارات بعد التحكم والدرجة الكلية لبعء التحكم ن=120

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
.535(**)	أستطيع السيطرة على أعصابي والتحكم في غضبي على نحو جيد.	.544(**)	كل ما يحدث لي من أمور هو نتيجة لتخطيطي الجيد.
.466(**)	اتخذ قراراتي بنفسى ولا تملئ علي من مصدر خارجي.	.422(**)	لا أترف بالحظ. (بل بالجهد والعمل).
.454(**)	أحرص على التخطيط السليم لمختلف أمور حياتي.	.313(**)	أصرف بتسرع في بعض المواقف الغامضة دون حساب لما قد يترتب على ذلك من نتائج سلبية.
.375(**)	أحل مشكلاتي بنفسى دون الاعتماد كثيراً على الآخرين.	.451(**)	اعتقد أن الناس لا يحتاجون إلى بعضهم البعض ويمكنهم الاعتماد على أنفسهم.
.527(**)	يسهل إثارتي عندما يعمد البعض إلى مضايقتي.	.447(**)	لدي القدرة على التحكم فيما يواجهني من ضغوط.
.472(**)	سبب نجاحي في أمورى الدراسية يعتمد على قدراتي وجهودى وليس على الحظ والصدفة.	.529(**)	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية (كالحظ والحسد ... إلخ) لا يمكنهم السيطرة عليها.
.407(**)	أعتقد أن أسباب الفشل تعود للشخص نفسه.	.468(**)	أخطأ لحياتي ولا أترك ذلك للحظ والظروف الخارجية

** دال عند مستوى (0.01)

وكل عبارة من عبارات بعد التحكم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لبعء التحكم وعباراته.

يتضح من الجدول رقم (14) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لبعء التحكمي وكل عبارة من عبارات بعد التحكمي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لبعء الالتزام وكل عبارة من عبارات بعد الالتزام دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لبعء الالتزام وعباراته.

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لبعء التحكم

جدول رقم (14)

معامل الارتباط بين عبارات بعد التحدي والدرجة الكلية لبعء التحدي ن = 120

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
نادراً ما أطلب مساعدة من قبل الآخرين.	.452(**)	أستمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة والغريبة.	.336(**)
أعتقد أن مواجهتي للمشكلات دليل على قوة تحملي.	.523(**)	أحب أن أعمل أشياء جديدة ومختلفة.	.421(**)
أشعر بالنشاط والحيوية عندما يطلب مني أداء عمل ما.	.498(**)	أجد متعة عندما يكون لدي القدرة على مواجهة تحديات الحياة.	.453(**)
أسعى إلى مواجهة المشكلات، لأنني أثق في قدرتي على حلها.	.446(**)	المشكلات التي لا أستطيع مواجهتها أهرب منها.	.524(**)
أرى الضغوط التي تواجهني من طبيعة الحياة ولا بد من مواجهتها.	.398(**)	أصر على مواصلة ما أقوم به من عمل حتى لو تعرضت لصعوبات في ذلك.	.587(**)
أعتقد بأنه لدي حب للاستطلاع أكثر من معظم الآخرين.	.611(**)	المشكلات التي تواجهني تحد من قدرتي على التحدي.	.569(**)
دائماً لدي شعور بأنه سوف تواجهني مشكلات.	.448(**)	أشعر بالضيق والتوتر عندما أتعرض للمواقف الغامضة.	.476(**)
أشعر بعدم كفاءتي وقدرتي على مواجهة المشكلات التي تصادفني.	.513(**)	أنغلب على ما يواجهني من مشكلات بسهولة.	.387(**)
أشعر بعدم ثقتي بنفسي وبأني عبء على الآخرين.	.569(**)	أثق في قدرتي على التعامل مع المواقف الجديدة دون مساعدة من قبل الآخرين.	.449(**)
أقتد إلى مواهب وقدرات كثيرة تساعدني على مواجهة الحياة ومشكلاتها.	.459(**)	أشعر بالحزن عندما لا أجد من يساعدني.	.532(**)

** دال عند مستوى (0.01)

راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأصلية للبحث، وتم التحقق من ثبات مقياس الصلابة النفسية المستخدم في هذا البحث عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، كما قام

الاتساق الداخلي لبعء التحدي وعباراته. وقام الباحث في هذا البحث بالتحقق من ثبات مقياس الصلابة النفسية عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 120 طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض غير العينة الرئيسة، وقد

جدول رقم (15)

ثبات مقياس الصلابة النفسية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=120

طريقة حساب الثبات		ألفا كرونباخ	أبعاد المقياس
التجزئة النصفية			
جتمان	سبيرمان_ براون		
0.710	0.710	0.730	الالتزام
0.671	0.672	0.711	التحكم
0.742	0.744	0.765	التحدي
0.854	0.855	0.872	الدرجة الكلية

وذلك للتأكد من الدلالات السيكمترية للمقياس المستخدم في البحث من خلال حساب الصدق والثبات له. التطبيق للمقياس السابق الذكر، والذي تم من خلاله جمع البيانات للتحقق من فرضيات البحث وأهدافه على العينة الأساسية، والبالغ عددها 1248 طالب من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مقسمة إلى 431 طالباً من السنة الدراسية الأولى، و414 طالب من السنة الدراسية الثانية، و403 طالب من السنة الدراسية الثالثة، و396 طالب من تخصص العلوم الطبيعية، و417 طالب من تخصص العلوم الشرعية، و423 طالباً عدد أفراد أسرته أقل من 5 أفراد، و454 طالباً عدد أفراد أسرته من 5 إلى 7 أفراد، و371 طالب عدد أفراد أسرته 8 فأكثر، وبعد ذلك تم إدخال البيانات التي تم جمعها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). تم استخلاص النتائج بعد معالجة البيانات، ثم قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة بالبحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فرضياته قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية

الباحث باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان - براون، وجتمان) للتحقق من ثبات المقياس، والجدول السابق رقم (15) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (0.711) و(0.872)، كما تراوحت قيم الثبات بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان_ براون، وجتمان) بين (0.671) و(0.855)، وجميعها قيم تدل على ثبات المقياس وإمكانية الاعتماد عليه والوثوق في نتائجه في هذا البحث. إجراءات تطبيق البحث:

من أجل التحقق من فرضيات البحث قام الباحث باتباع الإجراءات التالية:

قام الباحث بتحديد المقياس الذي تم تطبيقه في البحث، وهو مقياس الصلابة النفسية إعداد (المقاطي، 1433). تم تطبيق أداة البحث بصورة أولية على العينة الاستطلاعية، والبالغ عددها (120) طالب من السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) ومن التخصص الدراسي (علوم طبيعية - علوم شرعية) ومن عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد - من 5 إلى 7 أفراد - 8 أفراد فأكثر) من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض،

باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها باختصار بالرمز (SPSS)، والأساليب الإحصائية هي :
تحليل التباين الأحادي، واختبار أقل فرق معنوي LSD، للتحقق من الفرض الأول والثالث.
اختبار (ت) T-Test، للتحقق من الفرض الثاني.
نتائج البحث وتفسيرها:
وهو عرض وتفسير للنتائج التي توصل إليها البحث بعد تطبيق أدوات البحث، وجمع البيانات بواسطة هذه الأدوات ومعالجتها إحصائياً عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وفقاً لتسلسل فرضيات هذا البحث، وهي كالتالي:
نتائج الفرض الأول:
ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض".
وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب السنوات الدراسية الثلاث في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وجاءت النتائج كما في الجدولين رقم (16) و(17):

جدول رقم (16)

الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	السنة الدراسية	البعد
5.34648	43.2181	431	أول ثانوي	الالتزام
6.64407	44.0942	414	ثان ثانوي	
4.13244	44.6849	403	ثالث ثانوي	
5.50888	43.9824	1248	الإجمالي	التحكم
3.79651	30.8538	431	أول ثانوي	
3.77401	31.1159	414	ثان ثانوي	
4.17158	31.8958	403	ثالث ثانوي	
3.93594	31.2772	1248	الإجمالي	التحدي
6.28903	44.5754	431	أول ثانوي	
5.08117	45.6256	414	ثان ثانوي	
9.98487	46.4243	403	ثالث ثانوي	
7.40984	45.5208	1248	الإجمالي	المجموع
12.67303	118.6473	431	أول ثانوي	
12.94922	120.8357	414	ثان ثانوي	
15.05314	123.0050	403	ثالث ثانوي	
13.67986	120.7804	1248	الإجمالي	

جدول رقم (17)

نتائج الفروق بين متوسطات طلاب السنوات الدراسية الثلاث في الصلابة النفسية
(الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام تحليل التباين الأحادي (ن = 1248)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	455.810	2	227.905	7.589	.001
	داخل المجموعات	37387.803	1245	30.030		
	المجموع	37843.612	1247			
التحكم	بين المجموعات	242.225	2	121.112	7.904	.000
	داخل المجموعات	19075.849	1245	15.322		
	المجموع	19318.074	1247			
التحدي	بين المجموعات	718.749	2	359.374	6.604	.001
	داخل المجموعات	67748.710	1245	54.417		
	المجموع	68467.458	1247			
المجموع	بين المجموعات	3956.628	2	1978.314	10.736	.000
	داخل المجموعات	229405.215	1245	184.261		
	المجموع	233361.843	1247			

(الأبعاد والدرجة الكلية)،
ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قام الباحث
بحساب أقل فرق معنوي LSD
كاختبار تتبعي، وجاءت النتائج كما في
الجدول رقم (18) التالي:

يتضح من الجدول السابق رقم
(17) أنه توجد فروق ذات دلالة
إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين
متوسطات درجات طلاب السنوات
الدراسية الثلاثة في الصلابة النفسية

جدول رقم (18)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي LSD لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها في الصلابة النفسية
(الأبعاد والدرجة الكلية) التي تعزى للسنة الدراسية

أبعاد الصلابة النفسية	السنة الدراسية	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي
الالتزام	أول ثانوي	-	-0.87611(*)	-1.46677(*)
	ثاني ثانوي	-	-	-0.59066
	ثالث ثانوي	-	-	-
التحكم	أول ثانوي	-	-0.26211	-1.04195(*)
	ثاني ثانوي	-	-	-0.77984(*)
	ثالث ثانوي	-	-	-
التحدي	أول ثانوي	-	-1.05020(*)	-1.84891(*)
	ثاني ثانوي	-	-	-0.79871
	ثالث ثانوي	-	-	-
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	أول ثانوي	-	-2.18842(*)	-4.35763(*)
	ثاني ثانوي	-	-	-2.16921(*)
	ثالث ثانوي	-	-	-

* دال عند مستوى دلالة (0.05)

الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي الالتزام والتحدي) لصالح طلاب الثاني الثانوي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الثالث الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الثاني الثانوي في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي التحكم) لصالح طلاب الثالث الثانوي، وبالتالي فإن فرض البحث لم يتحقق، فنرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية

يتضح من الجدول السابق رقم (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الثالث الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الأول الثانوي في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) لصالح طلاب الثالث الثانوي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الثاني الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الأول الثانوي في

بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Independent Samples T-Test ، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (19).

يتضح من الجدول رقم (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي التحكم والتحدي) لصالح طلاب تخصص العلوم الطبيعية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في بعد الالتزام (من أبعاد الصلابة النفسية)، ومما سبق نقبل فرض البحث جزئياً حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي التحكم والتحدي) لصالح طلاب تخصص العلوم الطبيعية، بينما نرفض فرض البحث فيما يتعلق بوجود فروق بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في بعد الالتزام (من أبعاد الصلابة النفسية)، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

(الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى — الثانية — الثالثة) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن درجة الصلابة النفسية تزداد بتقدم الطالب في السنة الدراسية، وذلك عبر النضج والخبرات المكتسبة من تفاعل الطلاب مع زملائهم وأساتذتهم ومن حولهم، وباكتساب الطالب خبرات حياتية وتعليمية أكثر، مما يجعله قادراً على مواجهة الأحداث وتمتعه بصلابة نفسية، وبعد اطلاع الباحث على نتائج الدراسات السابقة وفي حدود علمه لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) والتي تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى — الثانية — الثالثة) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (علوم طبيعية — علوم شرعية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض». وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث

جدول رقم (19)

نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات درجات طلاب تخصصي
(علوم طبيعية- علوم شرعية) في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد الصلابة النفسية	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الالتزام	علوم طبيعية	396	45.9773	6.96879	-270	.787
	علوم شرعية	417	46.1271	8.69989		
التحكم	علوم طبيعية	396	32.3081	3.46644	5.697	.000
	علوم شرعية	417	30.7386	4.31748		
التحدي	علوم طبيعية	396	45.5530	4.94473	5.940	.000
	علوم شرعية	417	43.2902	5.89611		
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	علوم طبيعية	396	123.8384	11.80106	3.785	.000
	علوم شرعية	417	120.1559	15.75220		

من الصلابة النفسية المرتفعة ولديهم قدراً مرتفعاً من التحكم والتحدي (من أبعاد الصلابة النفسية)، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة (البيرقدار، 2011م)، وبالنسبة للنتيجة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في بعد الالتزام (من أبعاد الصلابة النفسية) فيمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الشرعية يمتازون هم أيضاً بقدر كبير من الالتزام بحكم دراستهم الشرعية فهم لا يقلون في هذا البعد عن طلاب التخصصات الطبيعية، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق دالة بينهم، واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة (البيرقدار، 2011م)، وبعد اطلاع

بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في بعد الالتزام (من أبعاد الصلابة النفسية)، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الطلاب الذين يختارون تخصص (العلوم الطبيعية) هم في الأغلب من الطلاب ذوي الطموح المرتفع، الذين يريدون الالتحاق بالكليات العلمية التي تتميز موادها ومقرراتها ببعض الصعوبة، وتحتاج إلى بذل المزيد من الجهد، مما يجعل الطلاب الذين يختارون هذا التخصص من ذوي الصلابة النفسية المرتفعة ولديهم قدراً مرتفعاً من التحكم والتحدي (من أبعاد الصلابة النفسية)، كما أن - غالباً - من يختار ويُقبل في تخصص (العلوم الطبيعية) هم الطلاب المتفوقون الذين يتوقع أن لديهم قدراً عالياً

الباحث على نتائج الدراسات السابقة وفي حدود علمه لا توجد دراسات اتفقت نتيجتها مع النتيجة الحالية .

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض». وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) التي تعزى لعدد أفراد الأسرة باستخدام الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وجاءت النتائج كما في الجدولين التاليين رقم (20) و(21).

جدول رقم (20)

الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

البعد	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الالتزام	أقل من 5 أفراد	423	43.2340	5.84066
	من 5 إلى 7 أفراد	454	43.2313	6.14410
	8 أفراد فأكثر	371	42.9084	5.36729
	الإجمالي	1248	43.1362	5.81614
التحكم	أقل من 5 أفراد	423	30.9314	4.42232
	من 5 إلى 7 أفراد	454	30.4383	4.08188
	8 أفراد فأكثر	371	30.4555	3.59430
	الإجمالي	1248	30.6106	4.06905
التحدي	أقل من 5 أفراد	423	45.6903	7.75337
	من 5 إلى 7 أفراد	454	46.2159	6.52400
	8 أفراد فأكثر	371	46.9596	5.87537
	الإجمالي	1248	46.2588	6.80472
المجموع	أقل من 5 أفراد	423	119.8558	15.17889
	من 5 إلى 7 أفراد	454	119.8855	14.43613
	8 أفراد فأكثر	371	120.3235	12.66589
	الإجمالي	1248	120.0056	14.18870

جدول (21)

نتائج الفروق بين متوسطات الطلاب في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) التي تعزى لعدد أفراد الأسرة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ن = 1248)

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
.667	.405	13.707	2	27.413	بين المجموعات	الالتزام
		33.860	1245	42155.430	داخل المجموعات	
			1247	42182.843	المجموع	
.137	1.994	32.970	2	65.939	بين المجموعات	التحكم
		16.531	1245	20580.801	داخل المجموعات	
			1247	20646.740	المجموع	
.032	3.466	159.867	2	319.733	بين المجموعات	التحدي
		46.122	1245	57421.670	داخل المجموعات	
			1247	57741.403	المجموع	
.876	.133	26.764	2	53.527	بين المجموعات	المجموع
		201.600	1245	250991.433	داخل المجموعات	
			1247	251044.961	المجموع	

متوسطات درجات الطلاب في بعد التحدي (من أبعاد مقياس الصلابة النفسية) تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قام الباحث بحساب أقل فرق معنوي LSD كاختبار تتبعي، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (22) التالي:

يتضح من الجدول السابق رقم (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي الالتزام والتحكم) تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين

جدول رقم (22)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي LSD لمعرفة اتجاه ودلالة الفروق في بعد التحدي
(من أبعاد مقياس الصلابة النفسية) التي تعزى لعدد أفراد الأسرة

البعد	عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	من 5 إلى 7 أفراد	8 أفراد فأكثر
التحدي	أقل من 5 أفراد	-	-0.52555	-1.26926(*)
	من 5 إلى 7 أفراد		-	-0.74371
	8 أفراد فأكثر			-

* دال عند مستوى دلالة (0.05)

ومما سبق نقبل فرض البحث «الفرض الصفري» جزئياً حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي الالتزام والتحكم) تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بينما نرفض فرض البحث فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الصلابة النفسية (بعد التحدي) تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد — من 5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وبعد اطلاع الباحث على نتائج الدراسات السابقة وفي حدود علمه لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد هذا البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) والتي تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد —

يتضح من الجدول السابق رقم (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الأسر (8 أفراد فأكثر) وطلاب الأسر (أقل من 5 أفراد) في بعد التحدي من أبعاد مقياس الصلابة النفسية لصالح طلاب الأسر (8 أفراد فأكثر)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الأسر (8 أفراد فأكثر) وطلاب الأسر (من 5 إلى 7 أفراد) في بعد التحدي من أبعاد مقياس الصلابة النفسية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الأسر (من 5 إلى 7 أفراد) وطلاب الأسر (أقل من 5 أفراد) في بعد التحدي من أبعاد مقياس الصلابة النفسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر ذات عدد أكبر (8 أفراد فأكثر) ينمو بينهم التحدي، نتيجة زيادة عدد الإخوة داخل الأسرة ومحاوله كل منهم أن يثبت ذاته منافساً في ذلك بقية إخوته، مما يجعل درجة التحدي عنده أعلى من الطلاب الذين ينتمون إلى الأسر ذات العدد الأقل (أقل من 5 أفراد)،

5 إلى 7 أفراد — 8 أفراد فأكثر) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

توصيات البحث:

تنبثق هذه التوصيات من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة والنتائج التي أسفر عنها البحث وذلك كما يلي:

- يوصي الباحث بضرورة العناية بالصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وذلك من خلال دراسة هذا المتغير، لفهمه ومعرفة الأساليب المناسبة لتنمية الصلابة النفسية لدى الطلاب، لأهميتها في عملية التوافق الفعال بين الطالب وبيئته.
- أشارت بعض نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب تخصصي (علوم طبيعية — علوم شرعية) في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وبعدي التحكم والتحدي) لصالح طلاب تخصص العلوم الطبيعية، فبالتالي يوصي الباحث بالتركيز على تنمية الصلابة النفسية لدى جميع الطلاب، وخاصة طلاب تخصص العلوم الشرعية من خلال زيادة فاعلية الطالب وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يُدرك بفاعلية أحداث الحياة الشاقة ويُفسرها بواقعية

وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي.

- بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بوضع برامج لزيادة الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل عام، وطلاب الأول الثانوي والذين ينتمون لأسر عدد أفرادها (5 أفراد فأقل) بشكل خاص، وذلك من قبل متخصصين وتربويين.
- توجيه الباحثين والمراكز البحثية إلى زيادة العناية بدارسة الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلى القائمين بالعملية التعليمية حث الطلاب على الاندماج الفعال مع الآخرين والإيمان بقيمتهم، وأن ينظر الطالب إلى المواقف الصعبة والضاغطة على أنها ذات معنى وهدف وفائدة تتطلب منه التعهد والالتزام باتخاذ موقف إيجابي منها، ليعكس إحساساً عاماً للطلاب بالعزم والتصميم الهادف والصلابة النفسية.
- الاستفادة من مقياس الصلابة النفسية في هذا البحث من قبل الباحثين والمرشدين والتربويين في تحديد الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن الذين يحتاجون إلى مساعدة لتنمية الصلابة النفسية لديهم.

البحوث المقترحة:

إكمالاً للفائدة المرجوة للبحث وبناء على

البيرقدار، تنهيد عادل. (2011م). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 11(1)، 29-56.

تفاحة، جمال السيد. (2009م). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 19(3)، 269-318.

الجهني، عبد الرحمن عيبد. (2011م). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 4(1)، 193-238.

حسان، منال رضا. (2009م). الصلابة النفسية في علاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية دراسة ارتباطية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 40، 226-183.

حمادة، لولوه. (2002م). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. دراسات نفسية، 12(2)، 229-272.

دليل التعليم العام. (1436هـ). الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.

زيدان، حنان السيد. (2010م). الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 1103-1079.

السيد، عبد المنعم عبد الله. (2007م). أبعاد الذكاء الانفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 21، 157-201.

السيد، عبد المنعم عبد الله. (2012م). أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 22(2)، 173-117.

المشكلات التي واجهها الباحث في ثنايا بحثه ومن خلال نتائج البحث يقترح الباحث ما يلي:

- إجراء أبحاث مماثلة للبحث على عينات أخرى مثل طلاب الجامعة، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
- إجراء المزيد من الأبحاث في الصلابة النفسية باستخدام أدوات متنوعة وفي بيئات مختلفة.
- إجراء أبحاث في الصلابة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة، وربط ذلك ببعض المتغيرات الأخرى، كالحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة والعمر والتحصيل الدراسي.

المصادر والمراجع:

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

أبو حسين، سناء محمد. (1433هـ). الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

أحمد، جمال ومدينة، فؤاده وأبو العينين، هناء. (2011م). الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الأطفال. دراسات الطفولة، 14(50)، 97-104.

البهاس، سيد أحمد. (2002م). النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 1(31)، 414-384.

لدى عينة من المراهقين والمراهقات بمدارس المرحلة الثانوية في مدينة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. المناحي، عبد الله عبد العزيز. (2015م). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى المكتئبين في ضوء نظرية العلاج المعرفي السلوكي. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، 48، 176-151.

منصور، طلعت وعيد، إبراهيم وزريق، تامر. (2014م). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الشرطة. مجلة الإرشاد النفسي، 39، 733-777.

هيبة، حسام ويوسف، محمود والعدوي، دعاء. (2014م). الزواج المبكر وعلاقته بالصلابة النفسية والاعتراب لدى الأبناء. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (38)3، 865-925.

ثانياً- المصادر والمراجع الأجنبية:

References

Abu Hussein, S. (2012). *Psychological Hardness, Hope and their relation with psychosomatic symptoms in mothers whose homes destroyed in the North Gaza Governorate (in Arabic)*. (Unpublished MA.). College of Education, Al- Azhar University, Gaza, Palestine.

Ahmed, G., Media, F. & Abou Al-Ainain, H. (2011). Psychological hardness of parents and its relationship to emotional security among children *(in Arabic)*. *Studies in Childhood Journal*, 14(50), 97-104.

Al-Abdali, K. M. (2012). *Psychological hardness and its relationship to combat techniques of psychological stress among normal and high academic achievers in Holy Makkah high schools (in Arabic)*. (Unpublished MA.). Psychology Department, College of Education, Um Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-AYafa, A. (2012). *Hardness and life events, psychological pressure in a sample of students ordinary and orphans*

الشربيني، هانم أبو الخير. (2005م). الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 2(59)، 382-347.

الشيراوي، أماني عبد الرحمن. (2012م). أسلوب مواجهة الأرملة للضغوطات النفسية اليومية وعلاقتها بالصلابة النفسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 13(1)، 41-11.

صالح، عائدة والمصدر، عبد العظيم. (2013م). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصى والأزهر بمحافظة غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(29)، 76-41.

العبدلي، خالد محمد. (2012م). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى. عطار، إقبال أحمد. (2007). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية، مصر، 1(36)، 64-38.

العيافي، أحمد عبدالله. (1433هـ). الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمود، هويدة حنفي. (2012م). الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية. دراسات عربية في علم النفس، 11(3)، 618-541.

المقاطي، دلال مفرح. (1433هـ). الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية

- in the province of Mecca and Laith (in Arabic)*. (Unpublished MA.). Psychology Department, College of Education, Um Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Bahas, S. A. (2002). Psychasthenia and its relationship to psychological hardness among male and female teachers of special education (*in Arabic*). *College of Education Journal*, Tanta University, 1(31), 384-414.
- Al-Berqdar, T. A. (2011). Psychological stress and its relationship to psychological hardness among College of Education students (*in Arabic*). *College of Basic Education Journal*, Al-Mousel University, 11(1), 29-56.
- Al-Juhani, A. E. (2011). Social skills and their relationship to assertive behavior and psychological hardness among high school students (*in Arabic*). *Journal of Um Al-Qura University for Social Sciences*, 4(1), 193-238.
- Al-Maqati, D. M. (2012). *Psychological hardness and its relationship to psychological stress and behavioural problems among male and female teenagers in Jeddah high schools (in Arabic)*. (Unpublished MA.). Psychology Department, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.
- Al-Menahi, A. A. (2015). The effectiveness of a consoling program to develop the psychological hardness among the depressed in view of the Cognitive Behavioural Therapy Theory (*in Arabic*). *Mission of Education and Psychology Journal*, 48, 151-176.
- Al-Sayed, A. A. (2007). Dimensions of emotional intelligence and their relationship to the strategies of coping with stress, psychological hardness and self-efficacy (*in Arabic*). *Psychological Consoling Journal*, Ain Shams University, 21, 157-201.
- Al-Sayed, A. A. (2012). Decision making techniques among teenagers and adults and their relationship to the big five factors of personality, psychological hardness and the feeling of self-efficacy (*in Arabic*). *College of Education Journal*, University of Alexandria, 22(2), 117-173.
- Al-Sheerawy, A. A. (2012). Techniques adopted by widows to combat the daily psychological stress and their relationship to psychological hardness (*in Arabic*). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Bahrain University, 13(1), 11-41.
- Al-Sherbeeni, H. A. (2005). Tendency to academic cheating and its relationship to psychological hardness and the feeling of guilt among university students (*in Arabic*). *College of Education Journal*, Mansoura University, 2(59), 347-382.
- Attar, I. A. (2007). Social Intelligence and its relationship to self-perception and psychological hardness among female students at the Home Economics Major, King Abdulaziz University (*in Arabic*). *College of Education Journal*, Egypt, 1(36), 38-64.
- Crowley, B. & Hobdy, J. (2003). Psychological hardness and adjustment to life events in adulthood. *Journal of Adult Development*, 10(4), 237-248.
- Green, L., Oades, L., Grant, A. & Rynsaard, D. (2007). Cognitive-Behavioral, solution-focused life coaching: Enhancing goal striving, well-being and hope. *Journal of Positive Psychology*, 1(3), 142-149.
- Hassan, M. R. (2009). Psychological hardness and its relationship to future anxiety among female pre-school teachers in Al-Gharbia Governorate: A correlational study (*in Arabic*). *College of Education Journal*, Tanta University, 40, 183-226.
- Hiba, H., Yousef, M. & Al-Adawi D. (2014). Early marriage and its relationship to psychological hardness and alienation among children (*in Arabic*). *College of Education Journal*, Ain Shams University, 3(88), 865-925.
- Kobasa, S. & Maddi, S. (1999). Early antecedents of hardness. *Consulting Psychology Journal*, 5(2), 106-117.
- Kobasa, S. & Puccetti, M. (1983). Personality and social resources in stress resistance. *Journal of Personality and Social Psychology*, 45(4), 839-850.
- Loula, H. (2002). Psychological hardness and the desire to control among university students (*in Arabic*). *Journal of Psychological Studies*, 12(2), 272-229.
- Mahmoud, H. H. (2012). Psychological hardness and self-management and their relationship to psychological health and academic success in view of some variables among vocational diploma students in the College of Education (*in Arabic*). *Arab Studies in Psychology*, 11(3), 541-618.
- Mansour, T., Eid, I. & Zoraiq, T. (2014). The effectiveness of a consoling program to develop the psychological hardness among the Police Academy students (*in*

- Arabic*). *Journal of Psychological Consouling*, 39, 733-777.
- Saleh, A. & Al-Masder, A. (2013). Psychological hardness and its relationship to social and psychological adjustment among the students of Al-Aqsa and Al-Azhar Universities in Gaza Governorate (*in Arabic*). *Journal of Open Qudes University for Research and Studies*, 1(29), 41-76.
- The General Administrtaion of Education in Riyadh Region. (2015). *Public Education Manual (in Arabic)*.
- Tofaha, G. A. (2009). Psychological hardness and the feeling of life satisfaction among the elderly: A comparative study (*in Arabic*). *College of Education Journal*, Alexandria University, 19(3), 269-318.
- Zaydan, H. A. (2010). *Psychological hardness and personality traits among high and low altruistic students in the College of Specific Education (in Arabic)*. Paper presented at The Second Regional Conference, The Egyptian Psychologists Association, 1103-1079.